[522] فأغمي عليه، فبكت فاطمة فأومأ إليها بالدنو منه فأسر إليها شيئا تهلل وجهها. القصة. ثم قضى ومد أمير المؤمنين يده اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها إلى وجهه فمسحه بها، ثم وجهه ومد عليه إزاره واستقبل بالنظر في أمره. وري أنه قال جبرئيل: إن ملك الموت يستأذن عليك، وما استأذن أحدا قبلك ولا بعدك، فأذن له فدخل وسلم عليه، وقال: يا أحمد إن ا تعالى بعثني إليك لاطيعك، أقبض أو أرجع، فأمره فقبض. الباقر (عليه السلام): لما حضر (1) رسول ا (صلى ا عليه وآله) الوفاة نزل جبرئيل فقال: يا رسول ا تريد الرجوع إلى الدنيا ؟ قال: لا وقد بلغت، ثم قال له: يا رسول ا تريد الرجوع إلى الدينا ؟ قال: لا، الرفيق الاعلى. الصادق (عليه السلام): قال جبرئيل: يا محمد هذا آخر نزولي إلى الدنيا، إنما كنت أنت حاجتي منها. وروي أنه استل علي (عليه السلام) من تحت ثيابه، وقال: عظم ا اجوركم في نبيكم، فقيل له: ما الذي ناجاك به رسول ا (صلى ا عليه وآله) تحت ثيابه ؟ فقال: علمني ألف باب من العلم، فتح لي كل باب (2) ألف باب، وأوصاني بما أنابه قائم إنشاء ا. أبو عبد ا بن ماجه في السنن وأبو يعلى الموصلي في المسند: قال أنس: كانت فاطمة (عليها السلام) تقول لما ثقل النبي (صلى ا عليه وآله): يا أبتاه جبرئيل إلينا ينعاه، يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه أجاب ربا دعاه. الكافي: اجتمعت نسوة بني هاشم وجعلن يذكرن النبي (صلى ا عليه وآله) فقالت فاطمة: اتركن التعداد، وعليكن بالدعاء. وقال النبي (صلى ا عليه وآله): يا علي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها من أعظم المصائب. وأنشأ أمير المؤمنين (عليه السلام): _____ (1) في المصدر: لما حضرت. (2) في المصدر: من كل باب. _____